

وفاة مواطن جراء تماس كهربائي

استقبل مستشفى الوالي جثة المتوفى (ع. م) البالغ من العمر (25) عاما يسكن القاهرة شارع الكثيري .. صاحب مغسلة الإبتسامة بشارع الكثيري، وسبب الوفاة تماس كهربائي داخل المحل وتم الانتقال من قبل الشرطة للإجراءات.



ضبط (37) متسللاً من القرن الأفريقي

عمليات خفر السواحل وضبطت قوات خفر السواحل (37) متسللاً من القرن الأفريقي في منطقة رأس عمران دخلوا البلاد بطريقتة غير شرعية وتم تسليمهم إلى مركز خور عميرة والتنسيق من الهجرة والجوازات لاستكمال إجراءات ترحيلهم إلى بلادهم.



ضبط (زعيمة) قادمة من الصومال

عمليات خفر السواحل وضبطت قوات خفر السواحل قطاع خليج عدن في باب المندب زعيمة قادمة من الصومال (سواحل زيلع) تدعى بورمو على متنها (220) كرتون مبيدات سامة و(40) شواللة من مادة كارا (تستخدم في صناعة الشمة) جميعها مهربية وعلى متنها ثلاثة بحارة وهم المدعو (م. م) والمدعو (ش. ق) والمدعو (س. م). وتم سحب الزعيمة من قبل الزورق إلى جزيرة ميون والمتابعة مستمرة لإرسال زورق لسحبها إلى ميناء العلاء وإيداع طاقمها حجز الأمن البحري لاستكمال الإجراءات القانونية.

طفلة تقتل وتغتصب وتشوه



المؤرخ في 13 مايو 1977م، للقواعد النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء التي أوصى باعتمادها مؤتمر الأمم المتحدة الأول لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين المعقود في جنيف عام 1955م، والتي جعلت من العقوبة الجسدية والعقوبة بالوضع في زنزانة مظلمة، وأية عقوبة قاسية أو لا إنسانية أو مهينة، محظورة كليا كعقوبات تاديبية. واشترطت لعقوبات أخرى يحتمل أن تلحق الذي بصحة السجن الجسدية أو العقلية، توافر شهادة طبية خطية بأن السجن قادر على تحمل مثل تلك العقوبة، وزيارات يومية للطبيب الذي له أن يوصى بوقفها أو تغييرها عندما يرى ضرورة لذلك.

2- نتيجة للدهور المحوري الذي يلعبه الموظفون الصحيون والأطباء في حماية السجناء فقد تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرارها رقم (194/37) المؤرخ 18 ديسمبر 1982م، مبادئ آداب مهنة الطب المتصلة بحماية المسجونين والمحتجزين من التعذيب والتي تلزم الموظفين الصحيين بحماية صحة المحتجزين البدنية والذهنية، وتحظر عليهم المشاركة إيجابا أو سلبا في أعمال التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة أو توظيفهم مع مرتكبها أو تحريضهم عليها أو تورطهم في علاقات مهنية مع السجناء أو المحتجزين لا يكون هدفها مرتبطا بعملهم الإنساني، إضافة إلى مخالفة جسيمة لآداب مهنة الطب وجريمة بموجب المواثيق الدولية، والمشاركة بايئة كيفية في تلك المعاملة أو في إنزال تلك العقوبة التي تتنافى مع الصوك الدولية ذات الصلة.

3- كما تبنت الجمعية العامة في ديسمبر 1979م، مدونة لقواعد سلوك الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين، التي تمنع التعذيب وتؤكد المادة الأولى من إعلان حماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري المصادق عليه من قبل الجمعية العامة في ديسمبر 1992م، على الحق في عدم التعرض للتعذيب.

ثانياً : موقف القانون الإنساني الدولي أن القانون الإنساني الدولي المتمثل باتفاقيات جنيف والبروتوكولين الملحقين بها، حرم التعذيب ونص على أن كل شخص يتمتع بالحق المطلق في الحماية من التعرض للتعذيب حتى في زمن الحرب، ووفق المادة (75) والمادة (4) اعتبر التعذيب من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وكفلت المادة المشتركة الثالثة من اتفاقيات جنيف الأربع الحق في عدم التعرض للتعذيب والمعاملة القاسية والاعتداء على الكرامة الشخصية والمعاملة المهينة والحاطة بالكرامة. حيث تمتع المادة (31) من اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب، منعا باتا استعمال القوة للحصول على المعلومات، وتحظر ممارسة أي إكراه بدني أو معنوي إزاء الأشخاص المحميين، بهدف الحصول على معلومات منهم أو من غيرهم، وتوجب المادة (13) من اتفاقية جنيف الثالثة بشأن معاملة أسرى الحرب على (حماية أسرى الحرب في جميع الأوقات، وعلى الأخص ضد جميع أعمال العنف أو التهديد، وضد السبب وفضول الجماهير" كما تنص المادة (17) على أنه " لا يجوز ممارسة أي تعذيب بدني أو معنوي أو أي إكراه على أسرى الحرب لاستخلاص معلومات منهم من أي نوع ولا يجوز تهديد أسرى الحرب الذين يرفضون الإجابة أو سيهم أو تعريضهم لأي إزعاج أو إحباط" ويعد التعذيب والمعاملة اللا إنسانية المقترف في حق أسرى الحرب انتهاكا جسيما للاتفاقية بموجب المادة (130).

كما نصت المادة (75) للبروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية ضحايا المنازعات المسلحة الدولية، على أن: " التعذيب بشتى صورته بدنيا كان أم عقليا ضد الأشخاص الذين في قبضة أحد أطراف النزاع ولا يتمتعون بمعاملة أفضل بموجب اتفاقيات جنيف، يظل ممنوعا في أي زمان ومكان سواء ارتكبتها معتمدون مدنيون أم عسكريون" هذا الاتجاه سار عليه النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وفقا لاختصاصها الوارد في المادة (5)، حيث جرم النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية جريمة التعذيب باعتبارها جريمة ضد الإنسانية وجريمة من جرائم الحرب.

الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب وتطبيقاتها في التشريع اليمني

د. أشواق علي سالم بن بريك

الأوروبية لحماية حقوق الإنسان بأنها (تلك التي تؤدي إلى إذلال الشخص بشكل كبير أمام الآخرين أو تدفعه إلى التصرف ضد إرادته وضميره).

لقد راعت الدول الأطراف عند توقيعها لاتفاقية مناهضة التعذيب، المادة (5) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص على أن:

" لا يعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة بالكرامة ".

والمادة (7) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وإعلان حماية جميع الأشخاص من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة الذي اعتمدهت الجمعية العامة في 9 ديسمبر 1975م، والتي تنص على أنه:

" لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو الحاطة بالكرامة. وعلى وجه الخصوص، لا يجوز إجراء أية تجربة طبية على أحد دون رضاه الحر".

وكلتا المادتين لا تجيزان التعذيب أو المعاملات القاسية والوحشية غير الإنسانية أو الحاطة بالكرامة. حيث تعددت أنواع التعذيب وأساليبه، لكنها تشترك في أهدافها بإحداث إيذاء بدني أو نفسي، يترتب عليه إصابات جسدية أو ألم ومعاناة نفسية، قد تؤدي إلى عاهة مستديمة أو عجز وأحيانا الوفاة أو أمراض قد تستمر مع الشخص مدى الحياة، وقد تؤدي به إلى الجنون. وتشكل الآثار النفسية للتعذيب أكثر الأضرار كونه تلامز الشخص وتترك في حياته وفي حياة أسرته بصمات لا تمحى. فعملية التعذيب النفسي تؤدي إلى تقهقر المعنى عليه وعدم توازنه وفقدانه القدرة على التركيز والإبداع وانعدام الأمل والخضوع والاستسلام، وافتقاره إلى وسائل التعامل مع المواقف ومواجهة الأزمات أو التواصل مع الأشخاص المحيطين، إلى أن يصل به الحال حد إلحاق الأذى بنفسه.

2) موقف المواثيق الدولية من جريمة التعذيب إن من أهم حقوق الإنسان، الحق في الحياة والسلامة والكرامة الإنسانية وإن يعامل معاملة عادلة في الإجراءات القضائية والإدارية، وعدم الزامه بالشهادة ضد نفسه أو الاعتراف بأنه مذنب. والتعذيب نوع من العنف أو الإكراه المادي أو المعنوي، يمارسه رجل السلطة على الأفراد لأهداف مختلفة، وتعتبر جريمة التعذيب واستعمال القسوة، من جرائم الاعتداء على الحرية الفردية التي تعد جرائم عمديه يتخذ ركنها المعنوي صورة القصد الجنائي أي العلم بالفعل وإرادته ثم في توقع النتيجة دون إرادتها. فالفاعل الذي يقوم به أحد أفراد السلطة لأهداف على وظيفته وبإسماها لتنفيذ مآرب له أو للسلطة بغير وجه حق يعد جريمة، لا يكفي فيها كونه قد صدر من موظف ممتددا على سلطة وظيفته بل يجب أن يكون هذا الفعل مستجما للخصائص القانونية التي تشكل الجريمة.

أولاً : موقف المواثيق الدولية لحقوق الإنسان منذ صدور الإعلان للعالم لحقوق الإنسان في 10 ديسمبر 1948م، صدرت العديد من المواثيق والعهود الدولية أرست قواعد حقوق الإنسان الأساسية، وأصبحت مصدرا قانونيا ملزما في مجالات حقوق الإنسان المختلفة خصوصا فيما يتعلق بالفئات الضعيفة. من تلك الاتفاقيات اتفاقية حقوق الطفل الصادرة من الأمم المتحدة، والتي تشدد في مادتها رقم (37) على: " لا يعرض أي طفل للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة".

علاوة على الأطفال، تعتبر النساء عرضة لأنواع مختلفة من التعذيب مثل الاغتصاب وغيره من ضروب الاعتداءات الجنسية وجاء الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة الذي اعتمدهت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 30 ديسمبر 1993م، يشير نصيا في الفقرة (ج) من المادة (3) إلى حق المرأة في عدم تعريضها للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة.

من جانب آخر تتعرض الجماعات العرقية والمهمشين للتمييز والتعذيب بشكل عنصري في انتهاك صريح للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. ومن أجل استكمال الإجراءات التنفيذية للقوانين الدولية المرتبطة بحقوق الإنسان طورت أجهزة الأمم المتحدة من مبادئ الاتفاقيات الدولية بالحاقها بقواعد توجيهية محددة ومفصلة ومنها:

1- إقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بقراره (663) جيم (د. 24) المؤرخ في 31 يوليو 1957م و(2076 د- 62)

اللجوء إلى وسائل الإكراه والتعذيب والقسوة للحصول على اعتراف أو القيام بأداء عمل معين أو الامتناع عن أداء عمل معين أو للحصول على معلومات، يعد عملا منافيا للأخلاق ويحط من كرامة الإنسان وينتهك الحقوق الفردية والحریات. لذلك تشكل قضايا التعذيب والعنف والإكراه على الاعتراف التي غالبا من ترتبط بحالات تتعلق بحقوق الإنسان مثل الاحتجاز والتوقيف التعسفي والاختفاء القسري، تحديا للمجتمعات المدنية التي تنادي بحقوق الإنسان. وقد جاءت القوانين التي تحرم التعذيب، تحريرا وحماية للأفراد من وسائل العنف المادي والمعنوي كالإكراه والاستبداد الإداري والقسوة، وتحريرا للضياء من التدخل غير المشروع في شؤونه. فتعذيب المتهم فيه تضليل للعدالة واعتداء على نزاهة القضاء وحياديته، وتفقد أهم صفاته وهي العدل، غير أن قيام الدول بإلحاق المواقف الدولية بقوانينها الوطنية بطرق غير مكملة، أدى إلى ظهور تعريفات وعقوبات تجعل من تطبيق القوانين الوطنية في تضارب مع تفعيل القانون الدولي، من ذلك:

الاستاهل مع أعمال التعذيب واعتبارها مخالفاً أو تقصيرا، إضافة إلى عدم فعالية أساليب التحقيق والملاحقة القضائية وتنفيذ الأحكام، نتيجة خلل قانوني أو فساد.

تشريع ممارسة التعذيب في بعض القوانين الوطنية الخاصة عبر الاعتقال دون إشعار أقارب الشخص أو أسرته، واستخدام الأدلة المنتزعة تحت التعذيب كأدلة، إضافة إلى الاحتجاز في أماكن سرية، وجود قوانين خاصة تساعد على التلاعب بالأدلة وتزويرها أو إتلافها، وتمنع موظفيها من التبليغ عنها أو الشهادة بها، وهو ما يجعل من عملية البحث عن أدلة دافعة ضد مرتكب أعمال التعذيب أو التعرف على هويتهم عملا بالغ الصعوبة يوجب الشهود ويجعلهم عرضة للأعمال الانتقامية التي قد يتخذ بعضها شكل الإجراءات القانونية.

حماية المسؤولين عن أعمال التعذيب بقوانين العفو المحلية أو قوانين الحصانة أو القوانين الخاصة بمحاكمة شاغلي وظائف الدولة العليا.

1- تعريف التعذيب: إن كافة أشكال وأنواع التعذيب تعتبر أعمالا منافية لمبادئ حقوق الإنسان وعرفتها الفقرة (1) من البند (1) من الجزء الأول لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة، والعمدة بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (39/46) المؤرخ في 10 ديسمبر 1984م بأنها:

" أي عمل ينتج عنه ألم أو عذاب شديد، جسديا كان أو عقليا، يلحق عمدا بشخص ما بقصد الحصول من هذا الشخص، أو من شخص ثالث، على الموافقة أو معاقبته على عمل ارتكبه أو يشتبه في أنه ارتكبه، هو أو شخص ثالث أو تخويفه أو إرغامه هو أو أي شخص ثالث- أو عندما يلحق مثل هذا الألم أو العذاب لأي سبب من الأسباب يقوم على التمييز أيان كان نوعه، أو يحرض عليه أو يوافق عليه أو يسكت عنه موظف رسمي أو أي شخص آخر يتصرف بصفتة الرسمية، ولا يتضمن ذلك الألم أو العذاب الناشئ فقط عن عقوبات قانونية أو ملازم لها أو يكون نتيجة عرضية لها "

بذلك تكون العناصر التي يلزم توفرها حتى يأخذ فعلا ما صفة التعذيب هي:

1- أن يلحق عمدا بشخص ما.
2- أن يتسبب للشخص بآلم أو أذى شديدين جسدياً أمنفسياً.
3- أن يكون الغرض منه:

أ. انتزاع معلومات من ذلك الشخص أو
ب. الحصول على اعتراف من ذلك الشخص أو شخص ثالث أو
ج. معاقبة شخص على عمل ارتكبه أو يشتبه في أنه ارتكبه هو أو شخص ثالث.

4- أن يكون القصد منه:
أ. تخويف شخص أو إرغامه هو أو أي شخص ثالث أو
ب. إلحاق الألم أو العذاب لأي سبب يقوم على التمييز أيان كان نوعه.
5- أن يقوم به موظف حكومي أو أي شخص آخر بصفتة الرسمية البرهنة على أن الموافقة أو الموافقة أو التسكين عليه أو السكوت عنه.
6- أن لا يكون ناشئا فقط عن تطبيق عقوبات جنائية مسموح بها قانونا أو متلازم مع تلك العقوبات أو نتيجة عرضية لها. أما فيما يتعلق بالعنف ضد المرأة، فإن عنصر الغرض، يتحقق إذا أمكن البرهنة على أن الأفعال المرتكبة تستهدف المرأة بالذات مادم التمييز أحد العناصر المذكورة في تعريف العنصرية الوارد في اتفاقية مناهضة التعذيب فضلا عن ذلك يمكن افتراض وجود القصد، إذا أمكن البرهنة على أن الفعل كان له غرض محدد.

أما المعاملة الحاطة بالكرامة الإنسانية، فقد عرفتها آليات المعاهدة

سرقة جوالا ومبالغ مالية

من قبل نساء في الأسواق

شرطة التواهي / كريتر/ الشيخ عثمان تم ضبط كل من المدعوة (ع. م) تسكن التواهي والمدعوة (أ. ج) تسكن كريتر والمدعوة (ص. ق) تسكن بالشيخ عثمان متلبسات بسرقة جوالا ومبالغ مالية في الأسواق وتم إيداعهن حجز البحث الجنائي للإجراءات وفقا للقانون.

سرقة مصوغات ذهبية

شرطة الشيخ عثمان (المدارة) أبلغ الشرطة المواطن (ص. ص) يسكن المدارة عن قيام شخص مجهول بالدخول إلى منزله مستغلا عدم تواجد الأسرة، وسرقة مصوغات ذهبية عيار (21). وتم قيد البلاغ والانتقال من قبل الشرطة والأدلة الجنائية للمعاينة والتصوير، والمتابعة مستمرة.

لقطات أمنية

ضبط حشيش في منطقة الشيخ عثمان

شرطة الشيخ عثمان تم ضبط كل من المدعو (ح. م. ج) والمدعو (ع. ح) في الشيخ عثمان متلبسين بحيازة حشيش (مخدرات) وتم إيداعهما الحجز للإجراءات وفقا للقانون.

إصابة شخصين بإطلاق نار

شرطة القاهرة استقبل مستشفى النقيب كلا من المدعو (م. ص. ب) البالغ من العمر (23) عاما مصابا بطلق ناري في البطن واليد اليمنى والمدعو (أ. م. ج) البالغ من العمر (21) عاما مصابا بطلقة نارية باليد اليسرى، وهما من ساكني بيحان محافظة شبوة والأسباب خلاف وتم الانتقال من قبل الشرطة للإجراءات وإشعار أمن م/ شبوة.

إنجازات مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية من واقع البيانات للفصل الأول (يناير ، فبراير ، مارس) لعام 2014م

الإفارقة (2)، الأوروبيون (9) الآسيويون (234)، الإجمالي (127). المغادرة: اليمنيون (30)، العرب (272) الإفارقة (23)، الأوروبيون (17)، الآسيويون (43)، الإجمالي (365).	الإفارقة (2)، الأوروبيون (9) الآسيويون (234)، الإجمالي (127). المغادرة: اليمنيون (30)، العرب (272) الإفارقة (23)، الأوروبيون (17)، الآسيويون (43)، الإجمالي (365).
الإقامة:	الإقامة:
عرب (407)، إفارقة (79)، أوروبيون (63)، آسيويون (406)، أمريكيان (1)، الإجمالي (956).	عرب (407)، إفارقة (79)، أوروبيون (63)، آسيويون (406)، أمريكيان (1)، الإجمالي (956).
تمديد الزيارة: العرب (61)، الإفارقة (6)، الأوروبيون (17)، الآسيويون (81)، الأمريكيان (8)، الإجمالي (173).	تمديد الزيارة: العرب (61)، الإفارقة (6)، الأوروبيون (17)، الآسيويون (81)، الأمريكيان (8)، الإجمالي (173).
التسجيل: العرب (215)، الإفارقة (19)، الأوروبيون (59)، الآسيويون (82)، الأمريكيان (67).	التسجيل: العرب (215)، الإفارقة (19)، الأوروبيون (59)، الآسيويون (82)، الأمريكيان (67).